

بلغ المرام (باب صدقة التطوع) 6341/5/52 هـ (عبدالرحمن البراك) 031

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن حجر رحمة الله تعالى وفي بلوغ المرام في تتمة كتاب الزكاة باب الصدقة باب صدقة التطوع. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:00:00 الله على آل النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. صدقة التطوع من حكمة الله ورحمته ان انه لما شرع لعباده - 00:00:20

العبادات من صلاة وصيام وصدقة ولذلك منها ما هو فرض ومنها ما هو تطوع الفرض حق حق الله يعني لا يجوز التفريط فيه والتطوع هو ايضا قربة الى الله وفيه مزيد - 00:00:41

للعبد الفرض محدود مقدر والتطوع ميسر والتطوع نوعان فيه يعني تطوع الراتب تطوع مطلق يسمونه التطوع المطلق الصلوات في اوقات معلومة وبصفات واعداد مقدرة التطوع المطلق المطلق لا يحد بمقداره - 00:01:14

الصدقة التطوع ما يفعله العبد يعني اختياره ورغبتي مجرد الرغبة في الخير قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سأله عن شرائع الاسلام كلما كان ذكر له شيئا قال هل علي غيره؟ قال لا. الا انت الطول - 00:02:05

الا ان تتطوع وهذه الدرجة العلماء على ان يعقدوا في كل نوع من العبادات صلاة التطوع صدقة التطوع قوم التطوع نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكر الحديث - 00:02:35

فيه ورجل تصدق بصدقة فاختفاها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه متافق عليه هذا الحديث المتفق عليه سبعة يظلهم الله في ظله يعني هؤلاء انواع من العاملين ليسوا اشخاصا - 00:03:09

انواع سبعة يظلهم الله في ظله لذلك اليوم الذي تدنو منه الشمس على رؤوس الخلائق ويعرف الناس هؤلاء يكونون في ظل يظلهم الله منه احسان وهذا من ثواب الله لهم - 00:03:37

من ثواب الله لهؤلاء العاملين لهذه الاعمال الصالحة انه يظلهم الله في ظله الظاهر عندي ان الظل ليس هو لله بل هو ظله الذي يخلق سببه كما يشاء على نحو المؤمن في ظل الصدقة يوم القيمة - 00:04:10

في ظل صدقته وهذا شاهد لهذا الحديث يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله لا منا الا ما يضل به من شأن العبادة يضلون هؤلاء فقط يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. فهوئاء السبعة - 00:04:51

من الاجناس من ثواب الله لهم ان يظلهم في ظله وعدهم والمؤلف كعادتهم في هذا الكتاب يقتصر على الشاهد ويعتبر هذا من تحرير يعني الاحاديث يقول في المقدمة حزرت تحريرا بالغا - 00:05:33

وهوئاء الشباب امام عادل الامام احسن الله اليك شاب نشا في عبادة الله رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رجل ورجلان تحابا في الله - 00:05:56

اجتمع عليه وتفرقوا عليه ومنهم ورجل تصدق بصدقة وهذا هو الشاهد من فاختفاها ابعد ما يكون عن الرياء اختفاها حتى لا تعلم شمالي ما انفقته يمينه وهذا معروف انه عدد يعني - 00:06:30

تصوير نوع يعني مبالغة في الاخفاء الشمالي يعني لا تتصف بانها تعلم او لا تعلم لا اشتتماله بحيث لو كان الى جنبه مثلا احد لم

يعلم به حتى لا تعلم شمالي ما تنطق يمين - 00:07:07

ويعقل يفهم العقلاً من هذا المبالغة في الأخفاء قال الله وان تخفوها وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لهم فمن المطلوب من العبد الاصرار في في العبادات واحفاء العبادات التطوع - 00:07:41

لأن ذلك اكمل في الاخلاص دعت الحاجة الى الاظهار يظهر قد تكون المصلحة احياناً في الاعلان طبعاً في قصة الصحابي الذي اتى لما نزل الرسول للصدقة واتى بصرة من الذهب - 00:08:15

وسخر منه المنافقون سخر الله منهم ولهم عذاب العليم لما رأى الناس ذلك تتبعوا وتأسوا بهم فقال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:08:49

الاصل هو الاخفاء كان الاعلان اصلاح اعلن واجتهد في تصفية نيته العدد السابعة وانا عدتهم احسن الله اليك الله المستعان. نعم بعدها كون لم يخلق الله عزوجل الظل بما شاء من يخلق الله - 00:09:16

ما شاء الله الم ترى الى ربك كيف مد الظل ينشأ عن عن شيء يقول له شخص ويحجب الشمس الشمس من رؤوس الخلائق فمن الناس من يجعل له ما يضله ويحجب الشمس عنه - 00:09:56

في سبل قيل المراد بالظل الحماية والكنف كما يقال انا في ظل فلان. وقيل المراد ظل العرش ظل عرشه ويدل له ما اخرجه سعيد ابن منصور. قال في التحقيق قال عزاه اليه ابن حجر في الفتح وحسن اسناده. الله اكبر. من حديث - 00:10:24

اليس المراد ان الله له ظل بالمعنى المفهوم للظل انه يعني ما يحصل عن يعني حجب الظوء او حجب الشمس او النص هذا احسن الله اليك في الحديث قال من حديث سلمان سبعة يظلهم الله في ظل عرشه. وللحديث حسنة الحافظ ولا يكون - 00:10:44

الله اعلم انا ما عندي. احسن الله اليك. فيه الله اعلم. الله اعلم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه ابن حبان يقول - 00:11:15

كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه المحب ابا والحاكم. وما احسن ذكر هذا الحديث على اثر كانه كان كالمفسر له كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة حتى يفصل بين الناس - 00:11:37

نعم. هذا احسن الله اليكم في شأن تصدق. طيب بقية السبعة هذا في شأن المتصدق في ظل صدقته صدقته بها ظلم بقية السبعة يظلهم الله بما شاء يا رب اللي نشأ في عبادة الله. اقول يظله الله بما شاء - 00:12:02

ايش فيه عقبة. ايه بما شاء سبحانه وتعالى له ظلال احسن الله اليكم يعني هذا يكون في ظل صدقته وفي ظل الله سبحانه وتعالى فيما شاء من مما يضله ويحجب عنه - 00:12:24

الحر والشمس نعم. وعن ابي سيد الخدرى رضي الله عنه وعن جل صدقته داخل في قوله في ظله يعني ظل الصدقة هي من ظل الله نعم احسن الله اليكم لان هذا الحديث ليس هو من اضافة الصفة الى الموصوف - 00:12:48

وعن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا مسلم كسى مسلماً ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة. وايا مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايا مسلم سقى مسلماً على ظمام سقاوه الله - 00:13:30

من الرحيم المختار. رواه ابو داود وفي اسناده. وفي اسناده لين. حسنة كل هذه الاحاديث. الاول والثاني والثالث كلها فيها الندب الى الصدقة بانواعها يعني طعاماً وشراباً ولباساً واثماناً الحديث الاول تصدق بصدقه - 00:13:51

بماذا؟ طعام شراب صدقة يتصدق به ويحشر ويحصل الانتباه. انتفاع المحتاج اليه والحديث يعني في ظل صدقته. وهذا الثالث الذي فيه ذكر بعض انواع يعني المال انواع المال الذي يتصدق به كسام - 00:14:20

شراباً او طعام مما يحتاج اليه البشر الطعام والشراب واللباس كل ما كانت الصدقة يعني كل ما كان متصدق عليها اشد حاجة كانت الصدقة اعظم اجرا في هذا الحديث صحيح وتشهد له - 00:14:49

يعني ما المقاصد الشرعية ومعانيها واصولها الى هنا يا محمد. احسن الله اليكم. حديث او اثر داولاً مرضاكم في الصدقة وفي بعض الكلام لاهل الحديث اهل العلم والصدقة والعمل الصالح - 00:15:21

بريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الآخرة - 00:15:50

يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة - 00:15:50

ما ينبغي ان يفعل الانسان الصدقة ولا غيرها. لمجرد النفع العاجل. لكن يفعله قربة الى الله يرجو ثواب الله في الآخرة ويرجو ايضا ما وعد الله به من الثواب العاجل.. نعم - 00:16:11

استقام على الدين يأخذ اجر الشامل يأخذ ايش ما يعرف كل حال. نعم اليكم الصناعي يقول عن الحديث الاول قال والصدقة في الحديث عامة للواجبة مستحبة والمستحبة وذكر ان قال احسن الله اليكم انها تجوز لبني هاشم انها تجوز الصدقة التطوع ايه انها -

لبني هاشم سياتي هذا خله. سياتي هذا لحد الان سمعت قول انه لو كان يعني تصدق رجل يرجو مثلا تصدق بخمس مئة يرجو منها انها تضاعف ترجع له الف او الف وخمس مئة - 00:17:07

منها انها تضاعف ترجع له الف او الف وخمس مئة - 00:17:07

يقع في الهوى بالدنيا يعني رد على السائل قال بالعكس انت ان وصلت لـ الـ درجة هـ ذـ يـ والـ ثـ قـ هـ ذـ يـ بـالـ الله هـ ذـ المـ طـ لـ بـ يـ عـ نـ يـ هـ ذـ شـ يـ يـ حـ مـ الدـ آـ لـ آـ نـ

يُحَمَّدُ الْآنَ، مَا بَالَ كُلُّ حَالٍ إِذَا كَانَ مَا تَتَصَدِّقُ الْأَمْنَى مِنْ أَجْلٍ خَلْفَهُ مِنْ أَجْلٍ إِنْ يَخْلُفُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَمْسَ مِئَةً - 00:17:33

يجي الف هذا لم يرد الا ثواب العاجل. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ في بعض الناس محادث يتصدق. لا الله بانواع الشكر حمدا وثناء بانواع العبادة ما في صدقة مخصوصة - 00:17:55

وثناء بانواع العبادة ما في صدقة مخصوصة - 00:17:55

نعم بعد پا محمد - 00:18:16